ركبنا اليك من الرجاء هواديا … والي حماك سناك كان الهاد
اثنان ساقهما هواك فيمما … بحر البحور وكعبة القصاد
رجل السحاب فكم به من رحمة … وشهاب قطب في العراق وقاد
سيف تخرط للعداة بروقه … وتهز منه فرايص الاساد
خضل بانداء النبوة روضه … ارج التنسم طيب الميلاد
فاسلكهما سبل الكرامة والهدى … بلغهما اسباب كل مراد
يا احمد البدوي جملة امرنا … انا تجار بضايع الامجاد
وتقسمتنا في البلاد مطامع … خلقت لسوق تنابليل كساد
فاقدح زناد رجائنا والمع لنا … بيض لها فوق السحاب اياد
ناداك من نادى الكرام وهل … الا فتى الفتيان حين ينادى

وقال يمدح قطب زمانه سيدى ابى الاسعاد الوفاى

قد غيرت دخاير الفواد … فكم ارى الدمع للسهاد
فواد من يحب مثل دمعه … ودمعه مظنة النفاد
اذا هدى الليل فطفل مقلتي … يبيت بالتنهيد عن هادي
ومن بكى من النوى فقد راى … بعينه تقطع الاكبادي
تمايلوا على الجمال ميلة … فعلموا مشية التهادي
وما سمعت بالغصون قبلهم … مشت بها اكثبة البوادي
فان تجد يدي على ترايبي … فلا تقل لغيبة الفوادي
وانما رفعتها لانها … كانت لهم حمايل الاجيادي
حمر الخدود ان تغب شكلها … من ناظري داخل السوادي
لاجل ذا الدمع جرى شوقها … فنظم الياقوت في نجادي
لاو ابي ومن يقل لاوابي … فقد تلى الية الامجادي
ما عرف الغمض بذيل ناظري … ولا انثنت لطيفهم وسادي

وهب

وهب رشاش مقلتي حبايلا … فاين منها زنق الرقادي
آه وآه لو تكن ملو فمي … فانها مضمضة الصوادي
قد نفض السمع كلام عذلهم … كما نفضت الصبر من مرادي
اعاذلي وللهوى غوايه … بعثت بها كما ترى رشادي
ولعت بي وشعلتي كمينة … كقادح يعبث في زنادي
دع الهوى يلعب بي وان تشا … فعد لي من عذبات وادي
ملحق اللوم غبار عاشق … جرى به من المشيب حادي
اما ترى الاقاح حول لمتي … حكى ابتسام البرق في البوادي
بشرني طلوعه بان لي … صبح وصال في دجى بعادي
كان شيب الشعرات التي … على ضياء ذو نقي ينادي
ولم اقل سناً صلا تجردت … وارتكزت بجانب الاغمادي
لبست ما اضاعني فاسودتي … كاسوة الجمرة في الرمادي
وحاك في الراس ضياه خيمة … زاد طنابين الى الافوادي
كانها عمامة لبستها … من يد مولاي ابي الاسعادي
مجرد العزم من نزه التقى … وغمده تبسم الاجيادي
ما عرك الجدب اديم ارضه … ومن يديه قوتها غوادي
اما ولو بابه احتمى الدجى … لما اختشى خطب صباح عادي
او دخل الصباح تحت ذيله … ما رخص الليل على العبادي
لقيت ومن راى بني الوفا … فقد راى اهلة الاعيادي
الضاربين رفقا على العلا … الواضحين غرر الرشادي
هم البحور ان جوا او احتبوا … قلت الجبال دارت على الاطوادي
تميزوا في الاولياء مثلما … تميزوا الملوك في الاجنادي
هم الذين فرعوا خصايص … الملوك في خصاصة الزهادي

Copyright © King Saud University